مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الجرائد العالمية

التاريخ : ١٩٧١/٥/٢١

حركة التطهير التى قام بها السادات

تخدم محادثات السلام

بقلم : جون بالوخ

يعتقد الدبلوماسيون ان عملية التطهير الناجحة التى قام بها الرئيس السادات الحكومة المصرية قد حققت مهلة جديدة للمفاوضات العربية الاسرائيلية ومن المجلى ان انتصار الزعيم المصرى هو انتصار للاعتدال .

وبذلك تصبح احتمالات استمرار السلام أقرب مما كانت على نحو يبعث على الرضا

فلن يكون هناك أى ضغط جديد لايقاف المحادثات وبدء القتال ، حتى سبتمبر وهو الموعد المقرر لخروج الاتحاد المقترح بين سوريا وليبيا ومصر الى حيز الوجود رسميا .

ويتوقف الكثير مرة أخرى على اسرائيل . فاذا استمرت تل أبيب على عنادها كما كانت فى الماضى ، ورفضت تقديم أى شكل للتنازل ، فلن يستطيع الرئيس السادات ان يدعى الوصول الى أية نتائج لكل مساعيه الدبلوماسيه ، وسوف تكون العودة الى الحرب هى المخرج الوحيد من المأزق .

وطبقا للمصادر الدبلوماسية الغربية ، فقد وافقت اسرائيل — بالفعل — على ضرورة السماح لبعض القوات المصرية بالعبور الى الضفة الشرقية لقناة السويس بعد الانسحاب الاسرائيلى .

والنزاع مستمر حول الحل الذى سينسحب اليه الاسرائيليون ، غير أن الانسحاب حتى ممر متلا ، أى عشرين ميلا الى الوراء ، قد يكون مقبولا . اذا صاحبته ضمانات أمريكية .

ان نقطة الخلاف هى رفض اسرائيل الاعتراف بخطوات اعادة فتح القناة كمرحلة اولى لتحقيق تسوية عامة .

ان هذا أمر يجب أن يحصل عليه الرئيس السادات فاذا امكن التوصل الى اتفاقية فى الاسابيع أو الشهور القليلة القادمة وبدأ الانسحاب الاسرائيلى ، فسوف يكون هناك سرور شديد وارتياح كبير فى مصر وسوف يصبح الرئيس السادات اكثر زعماء العالم العربى تمتعا بالامن ٠